

الفصل الأول المقدمة و مشكلة البحث و أهميته

- المقدمة
- مشكلة البحث و أهميته
- أهداف البحث
- فروض البحث
- مصطلحات البحث

المقدمة

يسود العالم الآن نهضة علمية في مجالات البحث العلمي ، فالتقدم العلمي هو السمة المميزة للعصر الحالي ، وهو ما أسهم في إيجاد الكثير من الحلول العلمية للعديد من المشكلات في شتى مجالات الحياة ويرجع التقدم الذي نلاحظه اليوم في المجال الرياضي إلى إسهام واستخدام نتائج البحوث والدراسات والتي تتضمن اختيار الفرد المناسب لطبيعة النشاط الممارس .

ويشير "أبو العلا عبد الفتاح" (٢٠٠٣) أن لكل نشاط رياضي متطلبات خاصة تميزه عن غيره من الأنشطة الأخرى والتي تعتبر السمة المميزة للعصر الحالي ، حيث يرتبط التفوق والانجاز الرياضي بمدى توافر الموصفات الضرورية الخاصة بالنشاط الممارس فمنظومة صناعة البطل تتطلب بناء جسمي مناسب إلى جانب البرامج التدريبية العلمية فكلاهما يعتبران حجر الأساس لتحقيق البطولة . (٤ : ١٤)

ويرى " عادل عبد البصير" (١٩٩٩) إن توجيه الناشئ إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتناسب مع قدراته وإمكانياته يزيد من إمكانية وصوله إلى المستويات العالية ، وكذلك يساهم في نفس الاتجاه بمقدار المعرفة الدقيقة لمدى فعالية تأثير عمليات التدريب على نمو هذه الاستعدادات ، و من ابرز واجبات الانتقاء تحديد إمكانات الناشئ التي لها صفة التنبؤ بالمستوى الرياضي والتي يمكن أن يصل إليها الناشئ في الوقت الافتراضي للبطولة وكذلك إمكانية استمراره في ممارسة النشاط بمستوى ممتاز . (٢٠:٥٢).

و يشير "محمد حازم أبو يوسف" (٢٠٠٥) إن تقدم المستويات الرياضية العالية وصغر سن الأبطال يرجع إلى التطور العلمي و تطبيق نتائج البحوث والدراسات التي تناولت اختيار الفرد المناسب طبقاً لطبيعة ومتطلبات النشاط الرياضي الممارس ، لذلك أتجه المتخصصون في الأنشطة الرياضية المختلفة لتحديد الموصفات الخاصة لكل نشاط على حدة والتي تساعد على اختيار الناشئ الرياضي وفقاً لأسس علمية محددة للوصول إلى المستويات الرياضية العالية ، ويضيف "محمد حازم أبو يوسف" (٢٠٠٠) إلى ان تحديد الموصفات الخاصة باللاعبين المتميزين في مرحلة التفوق الرياضي و استخدام هذه البيانات في تحديد نماذج الاختيار والتوجيه أو ما أصطلح على تسميته نماذج أفضل اللاعبين يعد أحد المشكلات البارزة في مجال اختيار الموهوبين في المجال الرياضي عامة ورياضة كرة القدم بصفة خاصة ، كما تعتبر عملية تحديد المتطلبات اللازمة لنوع النشاط من خلال صلاحيات الأبطال إحدى الفلسفات الشائعة والأساسية في عملية الاختيار . (١١ : ٧٨) (٢٢١:٧٧)

و تذكر "رشا عميرة" (٢٠٠٩) أن البحوث اتجهت إلى دراسة المحددات التي تساعد على اكتشاف استعدادات الفرد وتوجيهه في المرحلة السنية المناسبة إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتلائم مع استعداداته وقدراته المتميزة و التنبؤ بمدى تأثير عملي النمو والتدريب وتطور وتحسين تلك القدرات بفاعلية لتحقيق التقدم ، إذ يؤدي اكتشاف الفرد الموهوب لبداية ممارسة نشاط ما إلى الاقتصاد في الوقت والجهد والمال . (٢:٤٤)

و يؤكد "محمد حازم أبو يوسف" (٢٠٠٥) على أن الدراسات والبحوث الخاصة بالانتقاء قد أدت إلى التوصل لكثير من المعلومات حول عملية الانتقاء و إلى وضع الأسس النظرية لها ، و ظهور الكثير من المشكلات النظرية والتطبيقية والتي لا يزال البحث مستمراً لحلها مما يدعو للقول بأن عملية انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي على الرغم مما أحرزته من تقدم في السنوات الأخيرة ، إلا أنها لا تزال مشكلة لم تحسم بعد حتى في الدول المتقدمة التي أهتمت بهذه المشكلة والتي تقوم عملية الانتقاء فيها على أسس علمية وأساليب متطورة. (١٢،١١ : ٧٨)

يري "عصام عبد الخالق" (٢٠٠٠) ان المحددات البيولوجية ركيزة هامة في عملية الانتقاء وتوجيههم إلى الأنشطة الرياضية المناسبة لإمكاناتهم وخصائصهم البيولوجية وهي بمثابة محددات رئيسية يجب مراعاتها في عملية الانتقاء بمراحله المختلفة. (٤٤:٥٦)

ويتفق كل من "أبو العلا عبد الفتاح وإبراهيم شعلان" (١٩٩٤) و "محمد صبحي حسانين" (١٩٩٥) على أن العوامل البيولوجية بما تحتويه من عوامل مورفولوجية (بنائية) وعوامل فسيولوجية (وظيفية) تعتبر من أهم الأسس التي تؤثر على زيادة كفاءة الجسم في مواجهة المتطلبات الخاصة بطبيعة النشاط الرياضي الممارس وأنها بجانب العوامل النفسية والتربوية والبدنية والفنية تشكل أهم الجوانب التي يتأسس عليها الانتقاء في كرة القدم. (٣٢:٥)، (٩١:٨٦)

ويشير كل من "ماك أردل" "Mc Ardle" (١٩٩٤) ، "أبو العلا عبد الفتاح" & "محمد صبحي حسانين" (١٩٩٧) & روبرجز & روبرت Robergs&Robert (١٩٩٧) إلى أهمية المحددات الجسمية في عملية الانتقاء لأن لكل نشاط رياضي متطلبات جسمية خاصة يلزم توفرها في من يستهدف إحراز البطولات والميداليات في هذا النشاط كما أن القياسات الجسمية تتيح الفرصة لدراسة العلاقة بين شكل الجسم والأداء ، وتعطي دلالة قوية على كل ما يتعلق بالتكوين البدني إلى جانب استخدامها في عملية التوجيه والاختيار والتفويض لهذا النشاط. (٥٣٨:١٢٩)(٢٣٩:٦)(٥٤٣:١٢٢)

وبضيف "زكي حسن" (٢٠٠٦) انه لما كانت المقاييس الجسمية من الخصائص الفردية التي ترتبط بدرجة ما بتحقيق المستويات الرياضية العالية لزم الأمر أن تتطرق إلى المحددات الانثروبومترية باعتبارها ضمن المحددات الجسمية التي تتبع المحددات البيولوجية بما تتضمنه من أطوال مثل الطول الكلي للجسم ، طول الجذع والأعراض مثل عرض المنكبين ، عرض الحوض والمحيطات مثل محيط الصدر ، محيط البطن ، جميعها محددات أنثروبومترية لا يمكن تجاهلها كمصدر للانتقاء. (٢٠٩،٢٠٨:٤٦)

ويشير كل من "عويس الجبالي" (٢٠٠٣) ، "عماد الدين أبو زيد" (٢٠٠٥) إلى أهمية العلاقات بين أجزاء الجسم حيث انه لا يرتبط التفوق في ممارسة نشاط رياضي معين بالمقاييس الجسمية فقط ولكن تمثل العلاقات التي تربط بين هذه المقاييس بعضها ببعض عاملاً هاماً كالعلاقة بين الوزن والطول وأطوال أحد أجزاء الجسم بالنسبة للطول الكلي ، ويعبر عن هذه العلاقات بنسب أجزاء الجسم أو تناسب أجزاء الجسم بين الأفراد إلا أن هناك نسب عامة لجسم الإنسان منها إن الأطراف السفلى تكون دائماً أطول من الأطراف العليا و الساعد أطول من العضد والفخذ أطول من الساق. (٤٨١:٦٦)(٧٤:٦٤)

ويتفق كل من "احمد خاطر & على البيك" (١٩٩٦) و "محمد حازم أبو يوسف" (٢٠٠٥) على أن المواصفات الجسمية تعكس الحالة الوظيفية والحيوية للجسم وتحدد بشكل واضح درجة ما يتميز به الفرد من الصفات الحركية كما أن لها علاقة كبيرة في إظهار مستويات جيدة من الصفات البدنية مثل القوة العضلية ، السرعة والتحمل وكذلك تكيف اللاعب للظروف المحيطة به فضلاً عن كفاءته البدنية ولا شك إن توافر هذه الصفات لدى الممارس يمكن أن يعطى فرصة أكبر لاستيعاب مهارات النشاط الرياضي الممارس.

(٢٦، ٢٥:٧٨) (١٧، ١٦:١٠)

و يؤكد "محمد صبحي حسنين" (١٩٩٦) إن لكل نشاط رياضي متطلبات بدنية خاصة تميزه عن غيره من الأنشطة ، وعادةً تنعكس هذه المتطلبات على المواصفات الواجب توافرها فيما يمارسونها ولا شك أن توافر هذه المتطلبات لدى الممارسين يمكن أن يعطى فرصة أكبر لاستيعاب مهارات اللعبة وفنونها ، ولقد أصبح من الأهمية بمكان توافر الأجسام المناسبة كأحد الواجبات التي يجب توافرها للوصول باللاعبين إلى أعلى المستويات .

(٣٧:٨٧)

و يتفق الباحث مع "عصام عبد الخالق" (٢٠٠٣) على أن الخصائص البدنية الأساسية هي التي تمكن الفرد من أداء المهارات الحركية الأساسية وألوان النشاط الرياضي المتعدد وتشكل المجرى الرئيسي للوصول الفرد إلى أعلى المستويات ، فهي خصائص ضرورية لكل أنواع الأنشطة الرياضية و أن لكل نشاط متطلباته العديدة والمختلفة .

(٤٧:٥٦)

ويتفق كل من "أمر الله البساطي" (١٩٩٨) ، "كمال درويش" (١٩٩٩) على أن الخصائص البدنية تشمل مستوى عناصر اللياقة البدنية كالتحمل والقوة العضلية والسرعة بأنواعها والرشاقة ، كما أن نجاح اللاعب في أداء المهارات الحركية يتطلب ضرورة تمتع اللاعب بالخصائص البدنية التي تسهم في أداء تلك المهارات الحركية بصورة صحيحة .

(١٤٩:٧٣)، (١٣:١٥)

ويذكر "مرعي حسين" (٢٠٠٧) إن القدرات البدنية الخاصة من المشكلات البحثية التي تواجه المتخصصين في المجال الرياضي عامةً ومجال التدريب والانتقاء خاصةً لما في ذلك من أهمية كبيرة في تطوير برامج التدريب وكذلك الارتفاع بدقة عمليات الانتقاء والتوجيه الرياضي ، كما أن تنمية وترقية الصفات البدنية الخاصة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعملية تنمية المهارات الحركية إذ لا يستطيع الفرد الرياضي إتقان المهارات الحركية الأساسية لنوع النشاط الرياضي الذي يتخصص فيه في حالة أفقاده الصفات البدنية الضرورية لهذا النوع المعين من النشاط .

(٤٥٩:٩٧)

ويرى كل من "كمال عبد الحميد" & "محمد صبحي حسنين" (٢٠٠١) و "عماد الدين أبو زيد" (٢٠٠٥) إن انتقاء لاعبي الفريق في الألعاب الجماعية كان ولا يزال حتى الآن في أماكن كثيرة من العالم يعتمد على الخبرة الشخصية وانتقاء الناشئ الذي يظهر بعض المهارات أو الأداء الحركي للعبة دون استخدام أي مقاييس موضوعية تضمن معها استمرار هذا الناشئ في التقدم والوصول لأداء متطلبات اللعبة بصورة متكاملة مستقبلاً .

(٦٨:٦٤) (٢٨:٧٤)

ويرى الباحث أنه على الرغم من ضرورة توافر عدد من الخصائص الجسمية والبدنية والتي تؤهل اللاعبين للقيام بأداء المهام والمهارات والواجبات المختلفة الخاصة باللعبة إلا أن اختلاف واجبات كل مركز من مراكز اللعب يشير إلى ضرورة اختلاف المواصفات الجسمية والبدنية والمهارية للاعبين كل مركز لعب على حده .

وهذا ما أشار إليه كل من " سناء عباس" & "محمد حازم أبو يوسف" (٢٠٠٠) أن الخصائص الجسمية والبدنية لها أهمية خاصة للأداء الرياضي وهذه الأهمية منطقية حيث يقوم اللاعبون بأداء الحركات الرياضية بأجسامهم والتي تختلف في مقاييسها من لاعب لآخر مما ينتج عنه اختلاف في مستوى أداء الحركات الرياضية داخل مراكز اللعب المختلفة من خلال أداء اللاعبين للواجبات الدفاعية والهجومية المختلفة تبعاً لمراكزهم وهدف تنفيذ ما هو مطلوب منهم ، وترتبط الواجبات الدفاعية والهجومية للفريق بشكل مباشر بما يمتلكه لاعبو الفريق من إمكانيات ومواصفات جسمية وبدنية ومهارية تؤهلهم لتنفيذ المهام المطلوبة في إطار تخطيط المباراة ووفقاً لمواقف اللعب المتغيرة . (١٣٠: ٥٠)

ويؤكد " إبراهيم رحمة" (٢٠٠٨) أن لكل مركز من مراكز اللعب واجبات محددة ومهام مختلفة عن غيره من المراكز ، ويساعد هذا التحديد لمراكز اللعب في تنسيق وتنظيم اللعب ، في استغلال جميع المساحات في الملعب ، أيضاً يسهل كثيراً من ملاحظة مواطن الخلل في أداء الفريق التي يسببها عدم أنجاز أحد اللاعبين في أحد المراكز لمهامه بالدرجة المطلوبة لكل من مراكز اللعب لأن لكل مركز من مراكز اللعب سمات ومواصفات معينة لأبد أن تتوافر في اللاعب الذي يحتل هذا المركز ، وتختلف أولوية المواصفات لكل منها طبقاً لأولويات الواجبات الدفاعية والهجومية في الأماكن المختلفة في الملعب ، بالرغم من الزيادة الكبيرة الحادثة في المساحة الحركية لوظائف كل مركز وتداخل كل مساحة حركية مع المساحة الحركية للمركز الآخر مما يوحى بشمولية الأداء . (٦٧: ١)

ويشير "محمد حازم أبو يوسف" (٢٠٠٥) أن الإعداد المهاري يعتبر جانب من الجوانب الهامة في لعبة كرة القدم ويهدف أساساً إلى إتقان المهارات الأساسية للعبة ، حيث انه بدون إتقان الفرد للمهارات الأساسية بصورة جيدة ، يكون من الصعب عليه تنفيذ الخطط بصورة فعالة ، مما لا يمكن الفرد من الأداء الجيد . (٤٩: ٧٨)

كما يشير "حسن أبو عبده" (٢٠٠٤) إن عملية الإعداد المهاري في كرة القدم تهدف إلى تعليم المهارات الأساسية التي يستخدمها اللاعب خلال المباريات والمنافسات ومحاولة إتقانها وثبوتها حتى يمكن تحقيق أعلى المستويات ، ويتخذ المدرب في تحقيق ذلك الهدف كل الإجراءات الضرورية والهادفة للوصول باللاعب إلى الدقة والإتقان والتكامل في أداء جميع المهارات الأساسية للعبة بحيث يستطيع تأديتها بصورة آلية متقنة تحت ظروف المباراة وفي ظل إطار قانون لعبة كرة القدم . (١٢٧: ٣٢)

ويؤكد "إبراهيم رحمة" (٢٠٠٨) أن المهارات الأساسية في كرة القدم أحد الأركان الأساسية في وحدة التدريب اليومية إذ تعتبر قاعدة أساسية للعبة وبدون إتقانها لن يستطيع اللاعب تنفيذ الخطط الملقاة على عاتقه من خلال واجبات المركز الذي يشغله في خطوط اللعب المختلفة أثناء المباراة وتعرف المهارة Skill بأنها الأداء الحركي الإداري الثابت المتميز بالتحكم والدقة والاقتصاد في الجهد بسرعة استجابة للمواقف المتغيرة لانجاز أفضل النتائج أثناء المباراة . (١٢٣:١)

ويتفق الباحث مع "مفتي إبراهيم" (١٩٩٤) و "حسن أبو عبده" (٢٠٠٤) على أن المهارات الأساسية في كرة القدم هي عبارة عن نوع معين من العمل والأداء يستلزم استخدام العضلات لتحريك الجسم أو بعض أجزائه لتحقيق الأداء البدني الخاص ، وهي بهذا الشكل تعتمد أساساً على الحركة و تتضمن التفاعل بين عمليات معرفية وعمليات إدراكية وجدانية لتحقيق التكامل في الأداء ، ويجب هنا أن نعرف انه يوجد بعض المهارات الأساسية التي تعتمد على التكنيك و الأسلوب الفني للأداء بشكل رئيسي وهناك بعض المهارات الأخرى تعتمد على قدرة اللاعب على الاستجابة للمثيرات الخارجية المتعلقة بالآخرين في مواقف المنافسة الفعلية وهذا ما يحدث بالفعل في نشاط كرة القدم ، كما إننا نلاحظ ظهور بعض اللاعبين بشكل يتصف بالتفوق في الأداء المهاري أثناء التدريب ولكنهم يفشلون في إظهار نفس المستوى أثناء المباريات لعدم قدرتهم على الاستجابة الصحيحة لمواقف اللعب المختلفة. (١٢٨:٣٢)(٨٤:٩٨)

ويؤكد "حنفي مختار" (١٩٩٧)، إن معرفة اللاعب للطريقة الصحيحة لأداء المهارات يجعله إذا أخطأ في أداء مهارة معينة أثناء المباراة يعرف أسباب الخطأ و يراجع نفسه فلا يكرر الخطأ مرة أخرى ، ومثال ذلك اللاعب الذي يصوب الكرة عالية وهو أمام المرمى وخاصةً إذ كان منفرداً فتضيع فرصة تسجيل هدف قد تترتب عليه نتيجة المباراة ، وهذا الموقف يسميه البعض سوء حظ ولكن الحقيقة تقول انه لا يوجد سوء حظ ولكن اللاعب أدى مهارة التصويب بطريقة خاطئة ، وإذا كان اللاعب يدرك أسباب خطأه فانه سيأخذ درساً ولن يعيد الخطأ مرة أخرى أما إذا كان اللاعب لا يعرف الطريقة السليمة في أدائه للمهارة فانه سيقدر الخطأ مرات ومرات وفي كل مرة يندب حظه ويشترك في هذا الخطأ المدرب واللاعب الذي لم يفهم الطريقة الصحيحة في أداء مهارة التصويب ، وان اللاعب الذي يستطيع تصحيح أخطائه ذاتياً يتعود على الأداء الصحيح للمهارة (١٥٩:٤٠).

ونظراً لأن عملية الانتقاء تتم من خلال ثلاثة مراحل رئيسية كما يذكرها "سناء إبراهيم" و "محمد حازم أبو يوسف" (٢٠٠٠) حيث تمثل المرحلة الأولى مرحلة القبول المبدئي للناشئين أما المرحلة الثانية تكون أكثر تعمقاً في التعرف على الاستعدادات والقدرات الخاصة بعد مرحلة من التدريب ، والمرحلة الثالثة يتم فيها الانتقاء لأفضل الناشئين بهدف تأهيلهم من خلال التدريب للوصول للمستويات العالية . (١٣٢:٥٠)

وقد لاحظ الباحث إن هناك اختلاف في تقدير المدة الزمنية في إعداد لاعبي كرة القدم للوصول إلي المستويات العالية حيث يذكر "حسن أبو عبده" (٢٠٠١) بأن إعداد لاعبي كرة القدم للوصول للمستويات العالية لابد وان يتراوح من خلال خطة طويلة المدى تتراوح من (٧-١٥) سنة تقريباً وتبدأ من مرحلة انتقاء البراعم والناشئين ووضع أهداف الخطة وتتابع تحقيقها لتطوير الحالة التدريبية مرحلياً من خلال واجبات رئيسية لكل مرحلة من مراحل تنفيذ الخطة . (٣٥١:٣١)

في حين يشير " فرج بن سليم " (٢٠٠٤) في انه على الرغم من أهمية دور الانتقاء في اختيار الناشئين مبكراً لإعدادهم لخوض غمار المنافسة والبطولة إلا انه لم يتحدد حتى الآن طريقة موضوعية لانتقاء ناشئي كرة القدم بليبيا خلال مراحل الإعداد الأولية ، ويرجع هذا القصور إلى عدة عوامل أهمها إن إعداد لاعبي كرة القدم يحتاج إلي فترة زمنية طويلة نسبياً حيث تتراوح ما بين (١٠-١٢) سنة في المتوسط ، كذلك تعدد جوانب الإعداد من النواحي البدنية والمهارية والخططية والنفسية بجانب التأثيرات المختلفة خلال مراحل الإعداد للعوامل التي تحدد إمكانية وصول الناشئ للمستويات العالية ومنها الصفات الوراثية والبدنية والخصائص الوظيفية والفترات الحساسة للنمو والعمر الزمني والعمر البيولوجي. (٨٠٧:٧٠)

ولذلك فقد وقع اختيار الباحث على مرحلة تحت (١٦) سنة حيث أنها بداية مرحلة الإعداد للمستويات الرياضية العالية من خلال تخصصية التدريب ، ولما تتميز به هذه المرحلة السنية من استقرار لنمو الصفات الضرورية للعبة (الجسمية – البدنية – المهارية) حيث أشارت المراجع العلمية إلى أن فترة نمو القوة العضلية هو من (١٣-١٥) سنة ويرجع ذلك إلي زيادة حجم العضلات ووزن الجسم بينما يصل أعلى معدل للقدرة العضلية في سن (١٥-١٦) سنة ويتوقف عند (١٧) سنة ، ويقترب نمو السرعة من سرعة البالغين في سن (١٣-١٤) سنة كما أن سرعة تتالي الحركات تصل إلي قمة النضج في سن (١٤) سنة، كذلك ثبات المتغيرات الفسيولوجية في سن تحت (١٦) سنة حيث تصل إلي معدلات مقاربة مع الكبار في كل من عدد مرات النبض وسرعة وعدد مرات التنفس في الدقيقة ، كذلك يتضاعف الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين في المرحلة السنية من (١٣-١٥) سنة .

و يشير " محمد حازم أبو يوسف " (٢٠٠٥) الى ان هذه المرحلة السنية تتميز بالبطء في معدل النمو الجسماني كما تظهر الفروق المميزة في تركيب الجسم بصورة واضحة ويزداد نمو العضلات بدرجة أكبر من نمو العظام حتى يستعيد الجسم توازنه ويظهر الاتزان التدريجي لنواحي الارتياك الحركي وتحسن المهارات الحركية لتصل إلي درجة عالية من الجودة لارتفاع التوافق العضلي العصبي ، و أن عمليات التدريب المنظم تساعد على الوصول للمستويات العالية بداية من هذه المرحلة السنية . (٢٥:٧٨)

مشكلة البحث وأهميته

في حدود علم الباحث وما قام به من مسح للعديد من الدراسات والبحوث السابقة والتي أجريت على أرض الجماهيرية والخاصة بعملية انتقاء الناشئين في لعبة كرة القدم وجد الباحث أن هناك قصور كبير في الأبحاث والدراسات التي اهتمت بعملية الانتقاء في كرة القدم حيث أنه لا توجد إلا دراسة علمية واحدة فقط أجريت سنة (٢٠٠٤) بعنوان محددات انتقاء الناشئين في كرة القدم بالجماهيرية ، وتهدف إلى وضع أساس علمي للتعرف على محددات انتقاء الناشئين في كرة القدم بالجماهيرية بشكل عام ولم تتطرق إلي عملية تحديد أهم الصفات الجسمية والبدنية والمهارية الخاصة بمراكز اللعب المختلفة في كرة القدم ، وبذلك يرى الباحث أهمية النظر إلي عملية الانتقاء بشكل متكامل حيث يجب التأكد من امتلاك الناشئ لكل المواصفات الضرورية لتحقيق النجاح في كل مركز من مراكز اللعب المختلفة في كرة القدم وهذا لا يتم إلا من خلال استخدام طرق ووسائل معينة للكشف عن تلك القدرات باستخدام الطرق العلمية المناسبة .

وعلى الرغم من توافر الامكانيات المادية والبشرية في الجماهيرية الليبية خاصة في مجال التربية الرياضية مقارنة ببعض الدول الأخرى نجد أن ليس لها مكانة في البطولات العربية والإفريقية في الأنشطة الرياضية بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة ، و يرجع الباحث هذه المشكلة إلى عدة عوامل تبدأ بعملية انتقاء الناشئين في الأنشطة الرياضية المختلفة حيث أنه على الرغم من أهمية عملية الاختيار وارتباطها الوثيق بوصول اللاعبين إلى المستويات الرياضية العالية وتحقيق الأرقام وتحطيمها عام بعد عام وارتفاع مستوى الأداء الرياضي، ألا أن هذه العملية تتم في الجماهيرية الليبية من خلال اعتماد معظم القائمين على عملية اختيار الناشئين وتوظيفهم في مراكزهم على الملاحظة العابرة أو الخبرة الشخصية واستخدام بعض القياسات والاختبارات في بعض النواحي، والتي قد تكون محدودة القيمة في المستقبل، وبذلك يرى الباحث أهمية النظر الى عملية الانتقاء بشكل متكامل حيث يجب التأكد من امتلاك الناشئ لكل المواصفات الضرورية لتحقيق النجاح في نوع النشاط الرياضي الممارس، فمن خلال المعلومات المتصلة بالخصائص والقياسات الانثروبومترية والفسولوجية والبدنية والمهارية يمكن التنبؤ بمدى صلاحية هذا الناشئ لممارسة هذا النشاط ، وهذا لايتأتى إلا من خلال استخدام طرق ووسائل معينة للكشف عن تلك القدرات باستخدام الطرق العلمية المناسبة .

وحيث ان لعبة كرة القدم تعد اللعبة الشعبية الأولى في دول العالم بصفة عامة وفي الجماهيرية الليبية ، ونظرا لتوافر المواهب المتميزة في ليبيا وكذلك الإمكانيات المادية فقد وقع اختيار الباحث على هذا النشاط بالإضافة الى الأسباب التالية :

- ١ - خبرة الباحث كلاعب سابق في أندية الدرجة الأولى والمنتخب الوطني ومدرّب للعديد من فرق الدرجة الأولى بالجماهيرية و قدرته على وضع أساس علمي لكل مركز من مراكز اللعب عند انتقائه .
 - ٢ - اهتمام المسؤولين في مجال التربية البدنية والرياضية بالجماهيرية وتوافر الإمكانيات ووجود قاعدة عريضة لممارسي كرة القدم و كيفية الانتقاء لهم .
 - ٣ - أمكانية إفادة كثير من العاملين في مجال كرة القدم من خلال استخدام القياسات والاختبارات والتي يمكن استخلاصها من خلال نتائج البحث .
- و على ذلك فمن هذا البحث يأمل الباحث في تحديد الأسس المختلفة المرتبطة باختيار ناشئ كرة القدم في مراكز اللعب المختلفة والتي يمكن من خلال تحديدها زيادة فاعلية عملية الاختيار والتي من شأنها المساهمة في الوصول للمستويات الرياضية العالية.

أهداف البحث

يهدف البحث الى :-

- ١- التعرف على أهم المحددات البيولوجية (الأنثروبومترية و الفسيولوجية) والبدنية والمهارية لناشئ كرة القدم بين مراكز اللعب المختلفة بليبيا لمرحلة تحت (١٦) سنة .
- ٢- تحديد القياسات و الاختبارات البيولوجية (الأنثروبومترية و الفسيولوجية) والبدنية والمهارية المميزة بين مراكز اللعب المختلفة لناشئ كرة القدم بليبيا لمرحلة تحت (١٦) سنة .

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة أحصائية في بعض المحددات البيولوجية (الأنثروبومترية و الفسيولوجية) والبدنية والمهارية بين ناشئ كرة القدم في مراكز اللعب المختلفة .
- ٢- يوجد تمايز بين مراكز اللعب المختلفة لناشئ كرة القدم في بعض القياسات و الاختبارات البيولوجية (الأنثروبومترية و الفسيولوجية) و البدنية و المهارية .
- ٣- تتميز دالة التمايز بدرجة عالية من القدرة على التنبؤ بالناشئين في مراكز اللعب المختلفة .

مصطلحات البحث

الانتقاء في المجال الرياضي :

" هو عملية تتم من خلالها إختبار أفضل اللاعبين على فترات زمنية متعددة وبناءً على مراحل الاعداد الرياضي المختلفة " .
(٣ : ٢٠)

الناشئ :

هو الفرد الذي تجاوز مرحلة الصغر ودخل في الشريحة السنية المحددة لفئة الناشئين وفق اللعبة الرياضية (تعريف إجرائي) .

المحددات البيولوجية :

هي تلك الجوانب تشتمل على الناحية المورفولوجية (الشكلية) والفسيولوجية (الوظيفية) للرياضي . (تعريف إجرائي)

المحدد :

أنه الاطار الرقمي أو الوصفي الذي يحدد القيم الخاصة بالظاهرة المقاسة و يحصرها في حدوده .

(تعريف إجرائي)